تغريدة

ضاحي خلفان يدعو إلى استقالة بن غليطة

دعا معالي الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، المهندس مروان بن غليطة رئيس اتحاد الكرة إلى تقديم استقالته من منصبه، تاركاً المسؤولية لغيره، ضارباً درساً للشباب، ليضرب القدوة الحسنة للمسؤول الذي لم يحالفه التخطيط للنجاح.

وقال الفريق ضاحي خلفان عبر تغريدة في حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: أقترح على أخي الفاضل مروان بن غليطة أن يستقيل من رئاسته لاتحاد الكرة، ليضرب القدوة الحسنة للمسؤول الذي لم يحالفه التخطيط للنجاح في مهمته، فيخرج منها تاركاً المسؤولية لغيره، وباعتباره ممثلاً للشعب أرى أن يعطي الشعب هذا الموقف السليم ليكون درساً لشبابنا. كما طالب الفريق ضاحي خلفان تميم المجالس الرياضية في الدولة، بعقد اجتماع طارئ لمناقشة تطويركم المذهل لكرة القدم.

■ ضاحي خلفان

■ دبي - العوضي النمر

فعاليات

اختتام البرنامج المدرسي لكأس آسيا

اختُتم البرنامج المدرسي لكأس آسيا الإمارات 2019 هذا الأسبوع من خلال فعالية أخيرة عقدت في مدرسة جيمس الابتدائية بالفجيرة، حيث واصل البرنامج نشر رسالته في إلهام جيل جديد من لاعبي كرة القدم.

وشارك أكثر من 125 ألف طفل وشاب من 150 مدرسة في البرنامج على مدار ستة أشهر بحضور مدربين وإداريين متخصصين في مختلف أنحاء الدولة لنشر أساسيات كرة القدم العالمية بين الطلبة.

وشكل البرنامج جزءاً من رؤية البطولة في تنمية الأطفال وتشجيعهم على ممارسة كرة القدم واستهدف التركيز على المواهب الصاعدة في كرة القدم من بين طلبة المدارس في مختلف الإمارات. وساهم البرنامج في تقريب الأطفال من كرة القدم، حيث شهد حضور سفراء البطولة ماجد عبد الله أيقونة الكرة السعودية، وزهير بخيت النجم السابق في كرة القدم الإماراتية، بالإضافة إلى حضور مباريات كرة قدم دولية وهو ما كان تجربة غير مسبوقة للكثير منهم.

وبينما تصل البطولة إلى محطتها الأخيرة، استضافت اللجنة العليا المحلية المنظمة للبطولة أكثر من 50 ألف طالب من 65 مدرسة في مباريات كأس آسيا الإمارات 2019 على مدار أسابيعها الأربعة.

الفجيرة - البيان الرياضي

قال إنه راضٍ عن وصول «الأبيض» لنصف النهائي

الرميثي: اتحاد الكرة المسؤول الأول

■ أبوظبي - محمد صادق

أكد معالي اللواء محمد خلفان الرميثي رئيس الهيئة العامة للرياضة، نائب رئيس اللجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا «الإمارات 2019»، أن اتحاد كرة القدم هو المسؤول عن إخفاق منتخبنا الوطني في بطولة كأس آسيا، كونه المعني بإدارة كرة القدم في الدولة، مشدداً على ضرورة وجود محاسبة وتقييم لمشوار منتخبنا خلال المرحلة الماضية، بعد الخروج من كأس آسيا.

وقال، على هامش قمة القيادات الرياضية العالمية، تعليقاً على خروج منتخبنا الوطني من الدور نصف النهائي من البطولة: «الفوز والخسارة وارد في كرة القدم، ولكن تبقى النتيجة قاسية على منتخبنا الوطني، ونتمنى أن نرى نهائياً قوياً بين المنتخبين الياباني والقطري، الذين نهنئهم على التأهل للنهائي».

وأضاف: «بالطبع، المسؤولية كلها تقع على اتحاد كرة القدم والمنظومة الكروية كاملة، لأن اتحاد الكرة هو المعني بإدارة منظومة كرة القدم في الإمارات، وبالتالي، هي مسؤوليتهم الأولى، بالتأكيد، لا بد أن يكون هناك محاسبة، ولكن الأمر يأتي من جانب اللجنة الأولمبية الوطنية، المخولة بذلك، وليس الهيئة العامة للرياضة، كونها جهة غير حكومية، ومن ضمن سلطاتها، التقييم واتخاذ الإجراءات المناسبة، خاصة أن أي تدخل حكومي يضر بكرة الإمارات، ويعرضها للإيقاف، وهو بالطبع ما لا نتمناه».

وتابع: «تقييمنا بصفة عامة لمشوار المنتخب، كان مقبولاً، بعد أن وصلنا لنصف النهائي، خصوصاً أن المنتخب الوطني وصل لمرحلة لم يتوقعها أحد قبل البطولة، وذلك رغم أن المستوى لم يكن مرضياً في مبارياته خلال البطولة، ربما أمام أستراليا الروح كانت أفضل، بعد أن سجلنا هدفاً وحافظنا عليه حتى النهاية، وساهم في صعودنا لنصف النهائي، لكن بالطبع الخسارة بهذه الطريقة، قاسية، وأثرت كثيراً في الجميع، في ظل المساندة والحضور الجماهيري الغفير في مدرجات استاد محمد بن زايد، وكنا نتمنى أن يظهر اللاعبون بهدوء أكثر، خاصة أمام استفزازات حكم المباراة، التي كانت واضحة، وتحدث عنها خبراء التحكيم، فقد كنا نتمنى اختيار حكم آخر غير الطاقم المكسيكي، لأن آسيا بها حكام على أعلى مستوى، نحن لا نشكك في أحد، ولكن كان واضحاً منذ بداية المباراة، استفزازات الحكم نحو لاعبينا، ما أدى إلى خروجهم عن التركيز».

وعن إخفاق المدرب الإيطالي زاكيروني مع المنتخب أوضح: «للعلم، اتحاد الكرة هو من أصر على بقاء زاكيروني، وبالتالي، الاتحاد من يتحمل مسؤولية قراره، وكل هذا مدون من خلال لقاءاتنا معهم، إذ طلب الاتحاد بعض الطلبات، والتي وفرناها لهم، والتقينا بالإعلام واللاعبين، وحاولنا توفير كل متطلبات النجاح، كون "الأبيض" منتخب الجميع، كما حاولنا إبعاد المنتخب عن الضغوط، سواء في مقر إقامته في البطولة، أو ملاعب التدريب، وبالتالي، توفرت كل الظروف، ولذلك كان المفترض ظهور المنتخب بتركيز أفضل خلال البطولة، ولكن قدر الله وما شاء فعل، وعلى المستوى الشخصي، راض بوصول الأبيض إلى نصف النهائي، في ظل الظروف التي مر بها، إذ لا يجب نسيان الإصابات والغيابات المؤثرة التي ضربت "الأبيض" قبل البطولة، مثل عمر عبد الرحمن وأحمد برمان وريان يسلم، وكلها غيابات مؤثرة للغاية، كانت ستصنع الفارق في حال وجودها مع المنتخب، بالإضافة إلى عدم ظهور أحمد خليل بمستواه الطبيعي، نتيجة ظروف الانتقالات لأكثر من نادٍ في السنوات الأخيرة، وعدم استقرارهِ وجاهزيته البدنية والفنية، وهي بالتأكيد عوامل ساهمت في عدم تحقيق منتخبنا الوطني لإنجاز البطولة».

وأبدى الرميثي رضاه عن تنظيم البطولة بشهادة الجميع، والإشادات التي تلقتها اللجنة المحلية المنظمة، وقال: «فقط، كنت أتمنى أن يكون وقت البطولة أقصر بعض الشيء، لأننا وصلنا إلى 27 يوماً، وهو أمر مرهق للجميع، بعد أن اقتربت البطولة من الشهر، حالها كحال كأس العالم، وربما هي النقطة الوحيدة التي تعد لافتة للنظر، ومرهقة في البطولة».

المنتخب وصل لمرحلة لم يتوقعها أحد والنتيجة قاسية

اتحاد الكرة أصر على بقاء زاكيروني والمحاسبة مطلوبة

■ في لقاء سابق لمحمد الرميثي مع زاكيروني بحضور مروان بن غليطة | أرشيفية

هات وخد

محمود الربيعي

أسوأ حاجة فينا!

منذ أن وعيت في هذه المهنة ونحن تحكمنا ثقافة واحدة لم تتغير أو تتبدل رغم أن كل شيء يتبدل بسرعة الصاروخ، رغم أن سرعة الصاروخ ربما أصبحت بطيئة بمعدلات الزمن الجديد!

نعم في كل مرة يحدث الإخفاق لا نتقبله، ولا نعترف بمنطق أن الرياضة فوز وخسارة، هذا أولاً، ثانياً عندنا قدرة عجيبة على خلط الأوراق، فلا يهمنا كثيراً السبب المباشر للهزيمة، بل نذهب على الفور إلى المشهد كله، نريد أن نهدم المعبد على ما فيه، ثالثاً أن كل واحد منا، بمختلف نوعياتنا، مؤسسات أو أشخاصاً، يسارع في تبرئة نفسه، ويحاول أن ينتصر لها، وبالتالي نبدأ في البحث الفوري عن كبش فداء، وغالبا ما يكون المدرب هو ذلك الكبش بغض النظر عن مفهوم المسؤولية التضامنية طالما كانت متعددة الأطراف!

لذا تجد أن الساحة تعج وتلتهب ويختلط عندئذ الحابل بالنابل، ويظل الصراخ والنحيب مستمرين لبعض الوقت، حبذا لو كنا خلال الموسم فيأتي الدوري على عجل ويستأنف مبارياته، ومن البديهي أن ننشغل به، ثم ننسى، فالدوري بما فيه من سحر وانتماء وعصبية يطغى غالباً على الشأن العام، هكذا هو الخاص دائماً وأبداً في كل زمان ومكان!

شخصياً أتمنى أن نتعامل بمنهجية في هذه المرة، وألا يشغلنا الدوري، فالزمن أصبح لا يحتمل هذه الإخفاقات ولا الناس، لا سيما أن الدولة تسابق الزمن وأصبحت نموذجاً في النهضة والنمو، فيما عدا الرياضة لا زالت عربتها أمام الحصان!

كنت أتمنى أن نتوقف عند المباراة الأخيرة أولاً لكي نعرف ماذا حدث، ثم نكون جادين بعد ذلك في الحلول بصدق وشفافية، ثم نقلع عن التباري في تبرئة النفس على طريقة «من كان على رأسه ريشة» فلا أحد في حب الأوطان يدان!

كلمات أخيرة

** في أول مسألة، كنت أتمنى أن يكون زاكيروني موجوداً لأسأله: لماذا لم تلعب بالأدوات والأسلوب اللذين جاءا بالفوز على أستراليا؟ من منطق المقولة الخالدة «اللي تكسب به العب به»، لكنه أخذ الناقة وشرخ، الله يسامح من جاء به!

عنتر مرزوق: مطلوب قيادات شابة للنهوض بالرياضة

■ دبي- إيهاب زهدي

طالب عنتر مرزوق نائب المشرف الفني في أكاديمية الكرة بنادي شباب الأهلي، بتدخل القيادة الرشيدة، وإعادة النظر في الرياضة بالدولة بشكل شامل، ووضع الشباب في صدر المسؤولية، مشيراً إلى أن الوسط الرياضي حالياً، حافل برياضيين يتولون مسؤوليات اتحادات ومنتخبات مهمة، رغم غيابهم عن العمل الرياضي طوال سنوات سابقة، وهو ما يؤثر سلبياً في تطور الرياضة في الدولة، وفي مقدمها كرة القدم.

عدّد عنتر، الأسباب التي أدت إلى الإخفاق الأخير لمنتخبنا الوطني في كأس آسيا 2019، مؤكداً أن تلك الأسباب يعلمها الجميع، ومنذ فترة طويلة، موضحاً أن الجهاز الفني لـ «الأبيض» بقيادة الإيطالي ألبرتو زاكيروني، تعامل بغرابة شديدة مع المنتخب، طوال فترة الإعداد، وحتى خلال البطولة، وقال: «لا يعقل أنه خلال فترة الإعداد، لم يكن هناك استقرار على قائمة اللاعبين في المعسكرات، وعندما بدأت البطولة، فوجئنا بلاعبين لم يلعبوا مع أنديتهم منذ فترة، أو لم يختاروا للمعسكر الأخير، ومع هذا، تم الدفع بهم في التشكيلة الرئيسة، مثل الحسن صالح، مع احترامي الشديد للاعب».

واصل نائب المشرف الفني في أكاديمية الكرة بنادي شباب الأهلي، قائلاً: «للأسف، لم يضع المسؤولون في اتحاد الكرة نصب أعينهم المصلحة العامة، وكانت هناك خلافات واضحة على المناصب في الفترة الأخيرة، كما لم يكن هناك أيضاً دور واضح للجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة، ومن وجهة نظري، يجب أن تشكل اللجنة من قبل كوادر فنية، يقوم اتحاد الكرة بإعدادها علمياً وفنياً بالمستوى المناسب، لرسم خطة مستقبلية شاملة لكرة القدم».

تابع عنتر: «ما حدث لمنتخبنا في كأس آسيا 2019، إخفاق واضح، والمستويات التي قدمها منتخبنا، لم ترضِ الجميع، ولكن إذا قسنا ما جرى خلال فترة الإعداد، والمشاكل التي واجهت منتخبنا واللاعبين، فيمكن اعتبار أن الوصول إلى نصف النهائي، إنجازاً طيباً على صعيد النتائج، ولكن هناك لاعبين كان يجب عدم ضمهم إلى صفوف المنتخب، ونحن نحتاج في الفترة المقبلة، إلى مدرب شاب، لديه طموح لصناعة تاريخ شخصي له على الصعيد المهني، لقيادة منتخبنا، والذي يجب أن يشهد كذلك تغييرات شاملة، على صعيد لاعبيه، وفي النهاية، أؤكد أن مهدي علي مدرب منتخبنا الوطني الحالي، كان لديه الحق بإقامة معسكرات طويلة للمنتخب، لأن للأسف، هناك لاعبون مختارون، لا يلعبون بشكل أساسي في أنديتهم».

خروج «الأبيض» إخفاق واضح والأسباب معروفة للجميع

■ الحزن على لاعبي «الأبيض» بعد الخروج من الآسيوية | إي بي إيه

«الآسيوي» يُهدي ملعب محمد بن زايد شهادة تقدير

تسلم حسين سهيل مدير ملعب محمد بن زايد خلال نهائيات كأس آسيا 2019، شهادة تقدير من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم امتناناً للنجاح الكبير الذي حققه الملعب في استضافة 7 مباريات على مدار أدوار البطولة المقامة حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ الخامس من شهر يناير الجاري وحتى الأول من شهر فبراير المقبل. واستضاف ملعب محمد بن زايد بنادي الجزيرة 4 مباريات خلال مرحلة المجموعات هي إيران واليمن، الفلبين والصين، فلسطين والأردن، عمان وتركمانستان، إضافة لمباراة إيران وعمان في دور الـ16 التي شاهدها 31945 متفرجاً، ومباراة الصين وإيران في الدور ربع النهائي، ثم مباراة الإمارات وقطر في نصف النهائي والتي حضرها 38646 مشجعاً، ليبلغ مجموع اللقاءات التي أقيمت على الملعب 7 شهدت جميعها إجادة وتميزاً كبيرين وواضحين في التنظيم بشهادة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وقال حسين سهيل: منذ أن تم الإعلان عن استضافة ملعب محمد بن زايد ونادي الجزيرة لعدد من المباريات في كأس آسيا الإمارات كانت توجيهات الإدارة العليا للنادي واضحة فيما يتعلق بتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية للملعب وللنادي لإنجاح البطولة بشكل عام والمباريات المقامة في ملعب محمد بن زايد تحديداً، وأعتقد أن التوفيق قد حالفنا في استضافة هذه المباريات والمساهمة بشكل فعال وبارز في تنظيمها، وذلك بفضل المرافق الحديثة وعالية المواصفات التي يتمتع بها ملعب محمد بن زايد ونادي الجزيرة، والتي سهلت كثيراً من مهمة اللجان الفرعية القائمة على الجوانب التنظيمية مثل الأمن والبث التلفزيوني والإعلام وضيافة كبار الزوار والشخصيات المهمة، وذلك بشهادة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المحلية المنظمة للبطولة.

أبوظبي ـ البيان الرياضي

■ حسين سهيل خلال تسلمه شهادة التقدير | البيان

انتهاء مشوار المدرب الإيطالي مع منتخب الإمارات

زاكيروني مع الأبيض.. 24 مباراة من دون بصمة

■ أبوظبي - محمد صادق

انتهى عهد الإيطالي ألبيرتو زاكيروني، مع منتخبنا الوطني، عقب الخروج من الدور نصف النهائي لبطولة كأس آسيا «الإمارات 2019»، وذلك بنهاية عقد المدرب مع اتحاد الكرة بنهاية البطولة، ليودع «الأبيض» حقبة عانى خلالها الأمرين مع المدرب الإيطالي الشهير، والذي لم تكن نتائجه على المستوى المطلوب، ولم يترك خلالها أي بصمة تذكر خلال توليه المهمة.

وبإلقاء نظرة على مشوار زاكيروني مع منتخبنا الوطني، وضح الفشل الذريع للمدير الفني الإيطالي، وذلك على الرغم من تحقيقه لإنجازات سابقة على المستوى الأوروبي والآسيوي.

وقاد زاكيروني الأبيض، بعد أن تعاقد معه اتحاد الكرة منذ 17 أكتوبر عام 2017، خلفاً للأرجنتيني إدجاردو باوزا، وقاد منذ بداية عمله، المنتخب الوطني في 24 مباراة رسمية وودية، حقق خلالها الفوز مع المنتخب الوطني في 9 مباريات، وتعادل في 8، وخسر في 7.

ولم يقدم منتخبنا الوطني مع زاكيروني الأداء الجيد الذي كانت تعول عليه الجماهير طوال فترة قيادته لـ «الأبيض»، وفشل في وضع بصمة أو شكل واضح للمنتخب الوطني في المباريات التي لعبها، سواء رسمية أو ودية.

■ ألبيرتو زاكيروني يواسي لاعبي الأبيض | البيان

تأهل

ولعب منتخبنا الوطني مع زاكيروني 11 مباراة رسمية خلال خليجي 23 وكأس آسيا 2019، وهما البطولتان الوحيدتان اللتان خاضهما المنتخب مع المدرب الإيطالي، فاز في 5 مباريات، وتعادل في 4، وخسر اثنتين. وكانت أبرز الظواهر السلبية التي عانى منها منتخبنا مع زاكيروني، العقم التهديفي الواضح، من خلال ندرة الأهداف على مدار الـ 24 مباراة، سواء الرسمية أو الودية، وبرغم تأهله نتيجة التوفيق إلى نهائي خليجي 23 الأخيرة في الكويت، إلا أن الأداء لم يكن مقنعاً، وبفارق أهداف ضئيل في كل مباراة، ومن ثم التأهل عبر العراق في دور ربع النهائي بركلات الجزاء الترجيحية، قبل الخسارة أمام عمان في النهائي بركلات الجزاء. وفي كأس آسيا، تكرر نفس السيناريو، وعانى المنتخب في المباراة الافتتاحية أمام البحرين، وتعادل بشق الأنفس 1-1، قبل أن يفوز على الهند بثنائية، رغم أفضلية المنتخب الهندي، الذي كان واضحاً في المباراة، فيما جاء التعادل الثاني في البطولة مع تايلاند 1-1، وفي الدور ثمن النهائي، تخطى منتخبنا قرغيزستان، بصعوبة 3-2، بينما أمام أستراليا، قدم منتخبنا أفضل أداء له، وفاز بهدف نظيف.

خالد إسماعيل:

لا نملك التخطيط الجيّد

■ منتخب الإمارات لم يظهر بصورته المعهودة | تصوير: عيسى البلوشي

■ دبي-عدنان الغربي

صرّح خالد إسماعيل نجم منتخبنا الوطني والنصر سابقاً، أن كرتنا تعاني من غياب التخطيط منذ سنوات طويلة، وأن عدم قدرتنا على الوصول إلى نهائي كأس أمم آسيا 2019 على أرضنا، نتيجة الأخطاء الإدارية التي وقع فيها اتحاد الكرة، وقال: لدينا كل شيء لصناعة منتخب قوي، ولكن للأسف، لا نملك التخطيط الجيد، نسير بالحظ، ومن الواضح أن هناك خلل إداري في اتحاد الكرة، ويجب أن تكون مصارحة بهذا الشأن، والاعتراف بالتقصير في تجهيز المنتخب للاستحقاق القاري، وقبل تصفيات كأس العالم، المطلوب وضع الإصبع على الجرح لإيقاف النزيف، وهناك سرطان ينخر كرتنا، ولا بد من بتر الطرف المريض، ونبدأ في مرحلة العلاج، لصناعة منتخب قادر على تحقيق الألقاب القارية، لأن دولتنا لم تقصر في دعم القطاع الرياضي، وما تبذله من جهود تستحق من أجله فريقاً قوياً.

بداية

وأضاف: ارتكب اتحاد الكرة العديد من الأخطاء الإدارية على مستوى اختيار الأجهزة الفنية، بداية من الأرجنتيني باوزا، ثم الإيطالي زاكيروني، وكان من الأفضل اختيار أحد المدربين أصحاب الخبرة في الكرة الإماراتية، لإدارة شؤون المنتخب فنياً، مثل الصربي إيفان يوفانوفيتش، أو الكرواتي زالاتكو داليتش، الذي كان متاحاً قبل تعاقده مع منتخب بلاده، وكذلك الروماني أورلاريو كوزمين. وأضاف: الأخطاء الإدارية للاتحاد لم تنتهِ بالاختيار غير الموفق للمدرب، بل استمرت لشهور، على مستوى برامج إعداد المنتخب، التي لم ترتقِ إلى الطموح، ولم تكن على أسس صحيحة، وخاصة التجارب الودية، كان من المفترض اللعب مع منتخبات قوية، وليس عيباً الخسارة منها، المهم اكتشاف الأخطاء ومعالجتها قبل وقت كاف، ليس الوقوع فيها أثناء البطولة، الاحتكاك بالمنتخبات القوية أمر ضروري، لتحسين الأداء والوقوف على النقائص، لا يمكن أن نرتقي بالمنتخب بتجارب ودية، أمام فرق أو منتخبات في مستوانا أو أقل.

دولتنا لم تقصر وتستحق منتخباً قوياً

اختيار

وأوضح خالد إسماعيل أن المدرب الإيطالي لم يكن موفقاً أيضاً في اختيار بعض العناصر ضمن القائمة الرئيسة للمنتخب، ولم يكن موفقاً أيضاً في اختيار التشكيلة، متسائلاً عن سكوت الاتحاد طيلة الفترة الماضية عن أخطاء زاكيروني الفنية، رغم أن كل التجارب الودية، كانت مؤشراً واضحاً عن وجود خلل في المنتخب، وقال: لو قمنا بمراجعة كل المباريات، لاكتشفنا أن المنتخب كان يسير بضربة حظ، ولكن هذا الحظ لا يمكن أن يستمر معك إلى النهاية، يجب أن يرافقه عمل جدّي من اللاعبين والمدرب.

تعزيز

وأضاف: المشكلة نقاط الضعف لم تشمل خط الدفاع فقط، بل هناك ضعف آخر من الناحية الهجومية، وكل هذه النقاط، ظهرت في مباراة نصف النهائي أمام قطر. وتابع: عندما يسجل فيك هدفان في نصف ساعة، لم يعد أمامك ما تخسره، وعليك أن تجازف بتغييرات لتعزيز قدراتك الهجومية، لذا، كان على زاكيروني إشراك أحمد خليل، بعد قبول الهدف الثاني، واللعب بـ 3 مهاجمين، علي مبخوت وأحمد خليل وإسماعيل الحمادي، و4 لاعبين في الوسط، و3 في الدفاع، كيف ينتظر زاكيروني 20 دقيقة بعد الهدف الثاني، ليقوم بإشراك أحمد خليل؟.

للمرة الثانية على أرضنا والثالثة في تاريخ البطولة

النحس يطارد الأبيض في آسيا من 1996 إلى 2019

■ دموع كابتن المنتخب تعكس الخروج الحزين من البطولة | تصوير: سالم خميس

جيل الطلياني الهاوي وصل للنهائي وركلات الجزاء خذلته

جيل عموري المحترف اكتفى بالبرونزية في أستراليا

مطلوب إعادة تقييم المنظومة الاحترافية ووضع استراتيجية للتطور

الجمهور سلاح الجيل الحالي ولكن قلة الخبرة أبعدته

■ دبي-العوضي النمر

للمرة الثالثة، يتبخر الحلم الآسيوي، وتضيع فرصة الفوز باللقب القاري الغالي، ففي بطولة 96، وصل جيل الطلياني الهاوي للمباراة النهائية أمام السعودية، ولكن ركلات الجزاء خذلته، وفي 2015، تخطى جيل عموري المحترف الياباني في دور الـ 16، ولكن أستراليا أوقفت حلم الوصول للنهائي، فلعب الفريق على المركز الثالث، وناله بالفوز على العراق، وفي 2019، عاد حلم الفوز باللقب، خاصة أن البطولة على أرض الإمارات ووسط جمهورها، وهذا السلاح دعم الفريق بقوة، حتى وصل إلى المربع الذهبي، ولكن فارق الخبرة أبعد الفريق «المجدد»، عن الوصول للنهائي، لتصاب الجماهير بخيبة أمل، وتتهم المنظومة الكروية بأنها هشة، ودون قواعد قوية وراسخة، وخرجت الأصوات تنادي بضرورة إعادة تقيم المنظومة الاحترافية، التي لم تحقق نتائج توازي ما يصرف عليها من أموال.

جيل الهواية

ضياع الحلم الآسيوي في عهد الهواية، كان الصدمة الأكبر، لأن جيل ذلك الوقت، ضم العديد من المواهب التي لا تعوض، جيل اكتسب الخبرات، وخاض العديد من البطولات، وتحمل العديد من الضغوط على مر فترة لعبه، جيل اهتم لاعبوه بمستقبلهم الدراسي، فتخرج منهم وكيل النيابة والمدير والضابط والمدرس، جيل لعب الكرة من أجل الكرة والاستمتاع به، فكانت مكافآته وحوافزه ضئيلة للغاية، فعدنان الطلياني أسطورة الكرة الإماراتية، كانت مكافأته الشهرية لا تتجاوز 3 آلاف درهم، ومع ذلك، أمتع ورفاقه الجمهور بمستوى كروي متميز، وتأهل جيله لنهائيات كأس العالم 90 في إيطاليا، لذلك، لا يزال الجمهور يتذكر هذا الجيل بكل خير، سواء على الصعيد الكروي أو الاجتماعي.

جيل الاحتراف

منح جيل عموري، الفرصة الذهبية، واستفاد كثيراً من ممارسة الكرة، فقد تذوق هذا الجيل حلاوة الاحتراف، واستفاد منه كثيراً، ووصلت المكافأة الشهرية لبعض لاعبي هذا الجيل، إلى 2 مليون درهم شهرياً، خلاف مكافآت الفوز التي وصلت إلى 50 ألف في المباراة الواحدة، وحقق لاعبو الجيل ثروة كبيرة، البعض أحسن استغلالها، والآخر خدعته المظاهر ومغريات الحياة، هذا الجيل أسعدنا بالفوز بخليجي 21 في البحرين، ونال البرونزية في نهائيات آسيا 2015 في أستراليا، واعتبر البعض هذا إنجازاً، واعتبره البعض الآخر ليس إنجازاً، بما أننا سبق ونلنا الميدالية الفضية من قبل، ومثل هذه الإنجازات، لا تتواكب مطلقاً مع ما يصرف على الكرة من مصاريف باهظة، وإعلام لم يسبق له مثيل.

خيبة أمل

وجاءت النسخة السابعة عشر من البطولة الآسيوية، لتقام على ملعبنا وبين جمهورنا، ولكن مع جيل معظمه يشارك للمرة الأولى في نهائيات آسيا، جيل لا يزال يتمتع بحلاوة الاحتراف، ووقف الجمهور بقوة مع هذا الجيل خلال نهائيات آسيا، وجاء المستوى متواضعاً، ولكنه يسير بوقود الجماهير، وتم التأهل للدور الثاني، ونال المنتخب دفعة معنوية كبيرة من القادة، ومع ذلك، فاز بركلة جزاء غير صحيحة، وتأهل لملاقاة أستراليا، وبخطأ دفاعي أسترالي، استغله علي مبخوت، وسجل هدف الفوز، هنا، كانت الطامة الكبرى بالاحتفال المبكر بالوصول إلى المباراة النهائية، وتمنى البعض فوز اليابان من أجل ملقاته في النهائي، رغم أنه يتبقى على ذلك مباراة غاية في الأهمية، واعتقد اللاعبون أن المباراة سهلة، والفوز بنتيجتها سيكون بالريموت كونترول، وفشل الجهاز الإداري في التهيئة المعنوية للاعبين، وكانت المحصلة، خسارة قاسية، بكت بسببها الجماهير التي ملأت جنبات استاد محمد بن زايد.

■ حسرة إسماعيل الحمادي على الخسارة | البيان

زاكيروني السبب

صب الجميع غضبه علي المدرب الإيطالي ألبرتو زاكيروني، الذي لم يتعامل مع المباريات بشكل فني متميز، وأنه أخطأ كثيراً في التشكيلة وطريقة اللعب، ولكن يبقى السؤال المهم، هل كان زاكيروني هو من يضع التشكيلة، ويختار طريقة اللعب، على حسب المعلومات الواردة من داخل معسكر الفريق، حدثت تدخلات عديدة في عمل المدرب، وفرض عليه أمور، للأسف رضخ لها، وتحمل هو كامل المسؤولية أمام الجماهير، وكان هو ضحية الخروج المرير من البطولة، وما أشبه الليلة بالبارحة، حينما شارك منتخب الشباب في نهائيات آسيا، وكان المنتخب أقرب المرشحين للتأهل لربع النهائي، إذ دخل الجولة الثالثة بالعلامة الكاملة بست نقاط، بينما حل منتخبا قطر وإندونيسيا خلفه بثلاث نقاط، ودخلت الإمارات المباراة، ويكفي المنتخب نقطة واحدة فقط من أجل التأهل، كمتصدر للمجموعة، وتجنب اليابان في ربع النهائي، وكانت المفاجأة، هي وداع منتخب الإمارات البطولة، بعدما أن تساوى مع إندونيسيا وقطر في النقاط، إذ تم إلغاء نتائجهم أمام فريق تايوان متذيل الترتيب، وحل وقتها المنتخب الإماراتي ثالثاً، خلف قطر المتصدر، وإندونيسيا الوصيف بفارق الأهداف، وتبين عدم معرفة الجهاز الإداري بلائحة البطولة، وبدلاً من معاقبة الجهاز الإداري، تمت إقالة الجهاز الفني، فهو الحلقة الأضعف، كما هو الحال مع زاكيروني الآن.

مراجعة المنظومة

الآن، ما هو الحل لكل هذا التراجع لمستوى كرة الإمارات، مطلوب إعادة تقييم منظومة العمل الكروي، وإعادة تقييم تجربة الاحتراف، الذي لم يستفد منه سوى اللاعبين، مطلوب وضع استراتيجية للارتقاء بالمنظومة، لها أهداف ورؤى، وبرنامج تنفيذ ميداني، مع المتابعة الدورية، مطلوب إعادة الاهتمام بعمل الأكاديميات، بعد أن أهملت العديد من الأندية هذا القطاع المهم، اعتماداً على استقدام لاعبين من خارج النادي جاهزين، مطلوب زيادة عدد الأندية، وتشجيع الشركات والمؤسسات على المشاركة في الدوري بفئتيه، من أجل توسيع القاعدة، وحسن انتقاء للمواهب، مطلوب زيادة الاهتمام بمنتخبات المراحل السنية، وتوفير جهاز فني على مستوى عالٍ للإشراف عليها.

سحب الثقة من اتحاد الكرة حق «العمومية»

منح اللاعبين إجازة خلال البطولة خطأ جسيم

■ دبي - البيان الرياضي

تردد خلال الساعات الماضية، أن هناك حلاً لمجلس إدارة اتحاد الكرة، ووفق النظام الأساسي لاتحاد الكرة، فإن الجمعية العمومية، هي المخولة بسحب الثقة من مجلس الإدارة، والجمعية العمومية تستطيع الاجتماع، إذا دعا ثلثا الأعضاء لجلسة طارئة «غير عادية»، وهي من تملك سحب الثقة بشكل قانوني، كونها هي من اختارت المجلس من خلال انتخاب حر نزيه، هذا هو الشكل القانوني المعتاد، وهناك وسيلة أخرى، أن يتقدم مجلس الإدارة باستقالته للجمعية العمومية أيضاً، وفي حال قبولها، تشكل لجنة لتسيير الأمور، لحين دعوة الجمعية لانتخاب مجلس جديد.

■ نتيجة المباراة على وجوه جمهور المنتخب | البيان

تدخُّل حكومي

ولا يجوز أن تتدخل هيئة الرياضة في استقالة مجلس الإدارة، لكونها جهازاً حكومياً، لا يجوز له التدخل في عمل الاتحادات الرياضية، وإلا يكون هذا تدخل حكومي، يستوجب المساءلة القانونية من قبل الاتحادات الدولية، عموماً، الخطوات متسارعة، وربما تشهد الأيام المقبلة مزيداً من التطورات في هذا الشأن.

من جهة أخرى، تساءل العديد من الرياضيين، عن سر منح لاعبي المنتخب الوطني إجازة مرتين خلال وجودهم في معسكر البطولة، ما ساهم في إخراج اللاعبين من أجواء البطولة، وبالتالي، انعكس على أدائهم خلال المباراة التالية، ومثل هذه الأمور، تحدث في المنتخب لأول مرة، ولم يسبق أن منح اللاعبون إجازة خلال مشاركتهم في البطولات.

وحدث ذلك مرتين، وعقب الإجازة، يظهر المنتخب بصورة متواضعة خلال المباراة التالية، حيث شوهد عدد من اللاعبين خارج منازلهم لوقت متأخر من الليل، وكانت آخر الإجازات، عقب انتهاء مباراة الأبيض أمام أستراليا، حيث تم منح اللاعبين إجازة عقب انتهاء المباراة، التي شهدت أجواء احتفالية مبالغاً فيها، وكانت الاحتفالات أشبه بالوصول إلي المباراة النهائية، وبالتالي، ظهر المنتخب بشكل مفكك.

مدير فني

كما تساءل الرياضيون عن سر عدم وجود مدير فني للاتحاد، يقوم بوضع الاستراتيجيات، وخطط تنفيذها، والإشراف على كافة المنتخبات الوطنية، وفي أكثر من مناسبة، يتم التصريح أن الاتحاد على وشك التعاقد مع مدير فني كفؤ، يتولى وضع الخطط والبرامج، لتطوير عمل المنتخبات، وفوجئنا خلال إقامة بطولة كأس آسيا، بخبير بلجيكي «شيبة» يقوم بعمل المدير الفني، وبالسؤال عنه، تبين أنه جاء لمدة 3 أشهر فقط، لتقديم المشورة للاتحاد، وهنا، يبرز التساؤل المهم، هل الاستعانة بخبير فني لمدة 3 أشهر، كافية لوضع الاستراتيجيات وخطط التنفيذ لتطوير منظومة العمل الفني وعمل المنتخبات.